

البحر الزخار (مسند البزار)

80 - وقد روى مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عمه عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ (إذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيغفر لعباده إلا ما كان من مشرك أو مشاحن لأخيه) .

وهذه الأحاديث التي ذكرت عن محمد بن أبي بكر عن أبيه في بعض أسانيدنا ضعيف وهي عندي وإني أعلم مما لم يسمعها محمد بن أبي بكر من أبيه لصغره ولكن حدث بها قوم من أهل العلم فذكرنا وبيننا العلة فيها .

و أبو بكر B كان من أعلم الخلق برسول الله ﷺ عليه A وأقدمهم له صحة ولكن إنما بقي بعد رسول الله ﷺ A اليسير وكان مشغولاً رحمة الله ﷺ عليه فلذلك قل حديثه عن رسول الله ﷺ A على أنه قد روى عنه أحاديث كثيرة فبعضها مراسيل فتركناها لإرسالها وبعضها كانت مناكير فتركناها وإنما أتى نكرها من قبل الرجال الذين رووا ذلك وفيها أحاديث ليس لها أسانيد فتركنا ذلك .

فأما قد روى عنه رحمة الله ﷺ عليه مما تركناه مما لم يكن له إسناده قوي فتركناه ثم ذكرناه إنها فضيلة لعمر فقلنا : نذكرها لهذه الفضيلة وهو حديث رواه ابن أخي محمد بن المنكدر عن عمه جابر